

تفسير البيضاوي

10 - { قل أرأيتم إن كان من عند الله { أي القرآن } وكفرتم به { وقد كفرتم به ويجوز أن تكون الواو عاطفة على الشرط وكذا الواو في قوله : { وشهد شاهد من بني إسرائيل { إلا أنها تعطفه بما عطف عليه على جملة ما قبله والشاهد هو عبد الله بن سلام وقيل موسى E وشهادته ما في التوراة من نعت الرسول E { على مثله { مثل القرآن وهو ما في التوراة من المعاني المصدقة للقرآن المطابقة له أو مثل ذلك وهو كونه من عند الله { فأمن { أي بالقرآن لما رآه من جنس الوحي مطابقا للحق { واستكبرتم { عن الإيمان { إن الله لا يهدي القوم الظالمين { استئناف مشعر بأن كفرهم به لضلالتهم المسبب عن ظلمهم ودليل على الجواب المحذوف مثل أستم ظالمين